

حرب غزة.. قصف متواصل ومئات الآلاف مهددون بالمجاعة



واصلت إسرائيل، أمس الأربعاء، قصف قطاع غزة المهدد بالمجاعة والغارق في كارثة إنسانية تؤثر خصوصاً في مدينة رفح المكتظة بالسكان في الجنوب، فيما وسع الجيش الإسرائيلي توغله في حي الزيتون شرقي غزة وسط معارك ضارية أوقعت قتلى وجرحى في صفوف الجيش، في وقت نقلت شبكة «إن بي سي» عن الخارجية الأمريكية أن إسرائيل لم تقدم خطة لحماية أكثر من مليون مدني برفح قبل هجومها المرتقب، بينما أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن «الوضع في غزة لا إنساني».

وكتفت إسرائيل قصفها على قطاع غزة فيما يحتدم القتال على الأرض ما أدى إلى مقتل 118 شخصاً وإصابة 163 في إطار 11 مجزرة ارتكبتها الجيش الإسرائيلي ضد العائلات خلال 24 ساعة، وفق وزارة الصحة في غزة، ما يرفع حصيلة الحرب الإسرائيلية إلى 29313 قتيلاً و69333 إصابة، بحسب بيان وزارة الصحة. وذكرت مصادر فلسطينية أن أكثر من 50 فلسطينياً قتلوا منذ مساء الثلاثاء، جراء قصف إسرائيلي استهدف أساساً منازل في المنطقة الوسطى والجنوبية من قطاع غزة. ومع دخول الحرب على غزة، يومها الـ138، شن الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات على مدينة رفح، وذلك بالتزامن مع توغل بري في منطقة مواصي خان يونس التي تشهد اشتباكات، فيما تستمر المعارك في حي

الزيتون. وتخوض الفصائل الفلسطينية لليوم الثاني معارك ضارية مع قوات من الجيش الإسرائيلي في جنوب حي الزيتون بمدينة غزة شمالي القطاع، وسط قصف مدفعي يستهدف الحي. وأعلن الجيش الإسرائيلي، مقتل جندي وإصابة 3 آخرين، خلال معارك مع الفصائل الفلسطينية شمالي قطاع غزة

وفي سياق متصل، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إنه أجلى 21 جريحاً من مجمع ناصر الطبي في خان يونس، بعد خروجه عن الخدمة، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية. وقالت وزارة الصحة بغزة إن 8 مرضى قتلوا نتيجة توقف المولد الكهربائي ووقف الأوكسجين عن المرضى، في مجمع ناصر الطبي. وأكد المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة، أن الوضع بمجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس لا يحتمل و«يشكل خطراً حقيقياً على حياة الطواقم الطبية». و«المرضى

من جهة أخرى، دفعت الحرب المستمرة منذ أكثر من أربعة أشهر 2,2 مليون شخص إلى شفير المجاعة وثلاثة أرباع السكان في القطاع المدمر إلى النزوح، بحسب تقديرات الأمم المتحدة. ودعا الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس الأربعاء: «وكالات الأمم المتحدة إلى تكثيف مساعداتها، خصوصاً للمناطق الواقعة في شمال قطاع غزة حيث هناك 400 ألف شخص مهددون بالمجاعة

في غضون ذلك، أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس الأربعاء، أن الوضع في قطاع غزة «لا إنساني»، وذلك بعد أكثر من أربعة أشهر على اندلاع الحرب. وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحفي في جنيف «في أي عالم نعيش عندما لا يمكن للناس الحصول على الغذاء والماء أو عندما لا يتمكن «الأشخاص العاجزين عن المشي حتى من الحصول على الرعاية؟

ونقلت شبكة «إن بي سي»، عن الخارجية الأمريكية، قولها إن «إسرائيل لم تقدم خطة لحماية نحو مليون مدني برفح قبل هجومها الذي تهدد بالقيام به». وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي، ذكرت نقلاً عن مسؤولين عسكريين، أن هناك «تقديرات بقرب انتهاء العملية البرية في خان يونس». وكشفت أن «الجيش يقترب من حسم موقفه بشأن بدء عملية (برية في ريفح)». (وكالات)